

521- شرح صحيح البخاري كتاب العلم | باب [وما أُوتِيتُمْ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا قَلِيلًا] | الحديث 521 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب قول الله تعالى وما أُوتِيتُمْ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا قَلِيلًا. شف هذا آية محكمة عظيمة في يوم من الأيام نعجز زار في بيت أحد يرى أنها شخصية - 00:00:00

فيتحدث عن العالم وعن قال عن الناس ما يبغى شيء ثم تقوم الساعة يعني يظن أن علم الله اتق الله يا رجل ان علم الله لا ينفذ والناس ما أتوا إلّا قليل وما ملك الناس أروع الناس إلّا هباء - 00:00:14

بملفوت السماوات والارضين في الله تعالى. فهذا ما أُوتِيَهُ الْأَوْلَوْنَ وَالآخِرُونَ إِلَّا قَلِيلٌ. نعم. والدنيا كلها قليل قال البخاري حدثنا قيس بن حفصة وابن القعاع التيمي الدارمي ابو محمد بلد الاقامة البصرة توفي عام سبع وعشرين ومئتين - 00:00:31

قال حدثنا عبد الواحد وهو ابن زياد العبدى المتوفى عام ست وسبعين ومئة بل الذى قام البصرة. قال حدثنا الان شيخ سليمان ابن في عام واربعين ومئة عن ابراهيم طبعا البقية كوفيون. عن عن ابراهيم وهو ابن يزيد ابن قيس النخعى ابو عمر - 00:00:52

سمر ست وتسعين عن علقم وهو ابن قيس ابن عبدالله ابن مالك ابن علقم النفعي ابو شرك فالانتقام الكوفة سعره مئتين وستين.انا عبدالله بن عبدالله بن مسعود العالم الكبير المتوفى عام اثنين وثلاثين. قال بين اخذها بين - 00:01:12

ويؤتى بالالاف يسمى للأشباع. بين انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة يعني ما كان الاماكن العادية للمدينة وهو يتوكأ على عسيبه. يتوكأ بمعنى يعتمد. العسيب اللي هو يريد النخل. لما تأتي بسقفة وتجدها يسمى هذا عسير - 00:01:32

وقد تؤذن فيقال له عسراة عند العامة ولا ادري حسبة ام لا ادري فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح. طبعا الروح المقصود بها الروح التي هي فيه حياة التي فيها الحياة يعني - 00:01:55

اروح لدى فيه الحياة. سواء كان انسان او غير انسان ولحد الان العلماء لم يتوصلا اليها ولن يتوصلا اليها فهي من قدرة الله تعالى. لكن الان توصلون الى كان الجنين له اسبوعان او ثلاث اسابيع يقول له نبض او ليس له نبض نبض. هو الحقيقة هذا القلب يعني بشيء صغير جدا - 00:02:14

سيرونوه قد يؤتى بالوضع في بداية حملها توضع في السونار قريبا او الطريق النبض ثم يرى نبض اخر ما معنى ذلك؟ ان فيها تؤاما وهكذا رزقنا الله واياكم الذرية الطيبة - 00:02:38

فقال اسألوها عن روحنا هذه هي الروح. وقال بعضهم لا تسألوه لا يجزيء فيه بشيء تكرهونه. يعني سؤاله سؤال للاستفادة سؤال يعني يعني لغرض الاعتراض او لغرض الانتهاء او لغرض التعامل ولغرض الاحراج او لغرض الاغلاقات - 00:02:57

جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوظات فقال بعضهم لنسائه منهم من اصر على ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم مختبرا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فقلت انه يوحى اليه. اذا عبد الله بن مسعود علم ان النبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه فلما فهمت لماذا قام - 00:03:32

معناه حتى لا اشوش على النبي صلى الله عليه وسلم. مسؤول يسألة الناس. والوحى ينزل عليه. وهذا الانسان يكون خفيف الظل لا يفدي الاخرين ولا يثقل عليهم فلما فهمت اي حتى لا اكون مشوش علىك صلى الله عليه وسلم. فلما انجلى اي الكرب الذي كان يخشاه وهذا

حقيقة احنا مرة عندنا في الحديث الاول الثاني من صحيح - 00:03:51

الثالث من صحيح البخاري. الشدة التي كان ينالها النبي صلى الله عليه وسلم في تلقي القرآن من الملك ولا يلتم النبي صلى الله عليه وسلم كان ينال شدة ويجد شدة - 00:04:16

فهو صاحب فضل عظيم علينا لهذا ولذلك نحن لابد ان نتعب في تعلم القرآن الكريم. فاذا تعينا ورأينا ان الطريق طويل ليس قصير علينا ان نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تحمل. فلا - 00:04:30

لابد ان نتحمل شيئاً مما تحمله صلى الله عليه وسلم يقول فلما انجلا عنه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اتوا من العلم الا قليلا. طبعاً هذه قراءة - 00:04:43

ابن مسعود والاعمش نعم قال الاعمش هكذا في قراءتنا. يعني الاعمشات لا يقرأها ابن مسعود هكذا اخذها من النبي صلى الله عليه وسلم في العرفة الاولى وثمة انشاءة في الارض الاولى يعني مثل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ابن مسعود اخذها من من النبي - 00:04:58

وضعت الباب في العرفة الاولى والذكر والانثى. نعم نعم فاذا هذا الحديث فيه اشارة الى ان الناس ما اتوا من العلم الا قليل والعالم كله ما تعلم شيء علم مقدار جهله لا انه يختار بما عمل - 00:05:25

نعم يعلم كيف انه جاهل حينما تعلم شيء هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:05:40